
لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله
بحمد الله ذي المنن دافع الزمن واقف السر والعلن على طبع
تصانيف مرجع حكماء الامم الحكيم وكيل احمد
قد انطبع في المطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق العقاقير واودع فيها التأثير فزيل بها الاسقام ويدفع
الآلام ويبرئ الامراض القديمة والحديثة ويصح القروح الخبيثة عن الجثة والصلوة على
رسوله محمد الذي اطفى النار الفارسية بماء الاسلام واذهب [illegible]
الاصنام وعلى آله واصحابه الذين ازالوا سوداء القساوة وحرارة صفراء العناد
اما بعد فيقول المبتلى بعوارض العصيان وكبير الحمد اذاقه الله تعالى حلاوة
العرفان وازال ما فيه من الطغيان انه لما التمس مني عمدة الاحباب وزبدة الاصحاب
المولوي الحكيم محمد عبد الله اوصله الله تعالى الى غاية متمناه ان احرر شرح
هذا المعجون واظهر ما فيه من المكنون وابين الرموز واكشف اللغوز فشرحت
شرحا مناسبا في هذا الباب وميزت القشر من اللباب وادرجت فيه كلام
المتقدمين والمتاخرين واضفت اليه ما تحريه الخاطر الكئيب الحزين وجعلته هدية
لمن للنفس القدسية والرياسة الانسية الامير العادل والكريم الباذل الذي بيده
شفاء اسقام الحاجات وعلاج امراض المتمنيات وصحة اهلها منوطة باشاراته [illegible]
كل شمس في نضارة لسواقه مولى كريم النفس انعم اجود * فمثله في عصرنا

لا يوجد للناس تاواما لجودة لا عرف بحر عميق امريه في حاته وخصائه وكماله ونواله عجب لمن يتفقد عن صفحة الايام وصف نواله ولا ينفد لا يتقل لا ينفد ما مثله عين رات في عصرنا في العقل والتدبير هذا مفرد لطف بماء التيسف فتنة عصرية نار الحروب بعصرة لا تورث ثار المودة المفسدين باسط الامن في العالمين المولى الصدر المعظم مقام تي باب الحشم الامير الكبير الامير بن الامير الخطير بن الخطير بن الخطير **نواب محمد**
مظهر الدين خان بهادر فتح جنگ نصير الدولة وعمدة الملك اعظم الامراء امير كبير اسماه الله تعالى به واصحته اسقام البلاد وادفع بحسن تدابيره امراض الفساد وايده بالايد المتين وانسط يده على العالمين والعالمين وسميته **بازالة المحن عن اكسير البدن**
واسأل الله التوفيق وبيده ازمة التحقيق وها انا اشرع في الكلام متوكلا على العليم العلام **معجون** الذي يقال على كل ادوية مركبة مدقوقة جمعها عسل او ربوب متقومة **لنا لا تقمن التركيب الذي تفرد بها الحاذق المتطبب المولف لهذا المعجون سميناه**
باكسير البدن لانه يصلح ويزيل عنه الامراض التي لا ترجى زوالها ويقوي به قوة لا يقوي بشيء من الاغذية والادوية الواردة عليه فكانه صار اكسير البدن واصلا لامور وانما اسمي
ينفع من القروح الخبيثة الردية القرحة تفرق لاتصال اللحم فاذا انقاد وحصل اجتمع فيه القيح وهي تولد عن الجراحات وعن الخراجات المنفجرة وعن البثور ولعل المراد بالقروح الخبيثة القروح التي مادتها ردية عسرة الاندمال واقسامها كثيرة منها الخبيثة ومنها الناصورية وغيره اوقال بعض الاطباء ان القروح المستديرة اسرع برء شكل ان سبب ذلك ان الشكل المستدير اوسع الاشكال ودفع بان هذا ليس بشيء فانه يوجد من الاشكال ما هو اعظم من قرحة مستديرة ومع ذلك يكون برء ذلك الشكل اسهل بل سببه ان المستديرة ليس موضع منها بان تبتدى الطبيعة منه بالانضاج اولى من غيره فيتوقف فعلها الى ان يفعل في جميع الاجزاء معا فانما يمكن ذلك اذا كانت

شكل القوة وليس كذلك ما يكون من اشكال القروح والزوايا فان بطلان فعل الطبيعة زاوية
اولى لان التفرق والفساد [illegible] اولى واعترض عليه الفاضل المتطبب الشريف الدهلوي
رحمه الله بانه يحتمل ان يكون الفساد في القرحة المستديرة بعض الجانبين من جانب بسبب
من الاسباب فحينئذ يكون ذلك الجانب اولى بفعل الطبيعة بالانضاج والالحام من جانب آخر
قوله لان التفرق والفساد هناك اشد بل هو غير مسلم كلية هذا والعلم عند الله تعالى و
الامراض البلغمية قال الشيخ المرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها
بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا واعترض الامام بانه لما قال يجب عنها بالذات استغنى
اوليا فذكره يكون ضائعا قال العلامة في شرح القانون وجوبا اوليا اي بلا واسطة فيخرج عنه
سبب المرض فانه يوجب بالذات حصول الآفة ولكن بواسطة المرض لا يقال يوجبها بالذات
كسبب المرض الموجب بالذات آفة في الفعل لانه يحتمل ان يكون المراد به اولية [illegible]
لذاتها تقتضي التضعيف وان كان قد يكون ذلك بواسطة غيره فلذلك [illegible] اولى [illegible] الامام
وقيل البلغم خلط ابيض اللون عديم الرائحة لا يرد عليه انه لا يصدق [illegible] البلغم العفن
والمالح المتلون من اختلاط النفه بالصفراء لانا نقول لعل المراد ان البلغم من حيث هو هو
خلط ابيض اللون عديم الرائحة وان تغير اللون والرائحة بامر عارض وقيل خلط بارد
الطبع رطب ولا يرد عليه ان البلغم المالح ربما يكون من البلغم اليابس اخف فكيف
يكون باردا رطبا لانا نقول مع ما قاله العلامة لا يناقض هذا حكمنا على جملة البلغم
بانه بارد رطب لان حكمنا على الجملة بهما انما هو بالنظر الى الطبيعة المنسوبة فلا ينافي عروض العارض
كون طبيعته تقتضي ذلك ولان حكمنا عليها بهما انما هو بالنسبة الى الخلطين الحارين
هما الصفراء والدم لا الى بعض منها دون بعض فانها مختلفة لاختلاف العنصر
المائي في البلغم قلة وكثرة فما يغلب عليه اكثر يكون ابرد مما يغلب عليه اقل وبالعكس
يكون اخر والامراض البلغمية الامراض التي منسوبة الى البلغم وسببها البلغم كالقوة

والفالج والرعشة والتشنج والاستسقاء وغيرها يسمى المشايخ واعلم انه قال الشيخ
الاسنان اربعة في الجملة سن النمو ويسمى سن الحداثة وهو الى قريب من ثلثين
سنة ثم سن الوقوف وهو سن الشباب وهو الى نحو من خمس وثلثين سنة
او اربعين ثم سن الانحطاط مع بقاء من القوة وهو سن المكتهلين وهو الى نحو من
ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف في القوة وهو سن الشيوخ الى آخر
العمر ومزاج الشيخ بارد لان الرطوبة ينتقص من تاثير الحرارة من اول العمر فلا محالة ينتقص
الحرارة الحالة بنقصان محلها لكن لما كانت تلك الرطوبة وافية بحفظ ذات الحار الى
سن الشباب بقي الحار الى ذلك السن على حاله وفيما بعد هذا السن لما لم تبق الرطوبة
بقدر ما يحفظ اصل الحار ايضا طفق يظهر الانتقاص عن القدر الواجب في انتظام احوال
البدن عن الكمال فلا تفي بحفظ بنيته عن الانهدام والضعف لظهور آثار البرودة التي هي
ضد حرارة الشيوخة وانما كان هذا المعجون ينفع المشايخ لان مزاجه حار ومزاجهم بارد
وله خصوصية بعضلاتهم بصورته النوعية حتى تزول فيهم بعد ومن داوم اربعين يوما
فانه يعيد الشباب واوجاع الظهر الوجع ادراك بالمنافي من حيث هو مناف والظهر
عبارة عن الاعضاء الخارجية التي تنلف من تحت العنق الى البطن وقد تكون من
برد مزاج ساذج او بلغم خام لان الظهر لكونه ابرد الاعضاء واكثفها بسبب النخاع
وكثرة العظام والاعصاب والرباطات وقلة اللحم وبعده عن الحركة والبعد من القلب يكثر
استيلاء البرد وتولد البلغم الخام في عضلاته واوتاره ورباطاته فيتمدد دويا لم
ولم يقو التحريك خلطا بلغميا ساكنا ونفذ بقيته في العضلات والاوتار والرباطات
رياحا غليظة من فضول محتبسة هناك فحدث لذلك فيها تمدد مولم او لاجل انه
يبسا وجفافا عمد الاوتار والرباطات والاعصاب بكثرة التحلل او عن مرض يقال له بالفارسية
تشنج ان السوداء لكثرتها او بجفافها فيه تمدد دويا لم وهذا الاوجاع فانه هذا رايت رجلا

عرض له وجع الظهر من مد افعاجه الاطباء ولم يعرفوا السبب حتى اشتد الوجع وكان

يضطرب العليل ويفهم الجرة تحت سريره ولا ينفع حتى مات او من لكثرة الجماع فانه باستفراغ

الظهر يارة لا بكثرة الحركة فيجيء ب البيا لفضول ثم تبرده بكثرة تحليل الروح والحرارة الغريزية

فيخلط تلك الفضول وتكاثف ويحدث منه التمدد وهذا المعجون ينفع من اوجاع الظهر

يعنى ان غلظ وتكاثف

بانواعها لان مزاجه حار يابس فينفع جميعها الا اذا كان من يبس وجفاف سيما

الوجع الذى يحدث عن انتشاف على زعم مولف هذا المعجون والمفاصل قال الاصلى

قال جالينوس المفصل تاليف طبعى لعظام ويروى بتركيب والتاليف اولى

لانه ضم شئ الى شئ بينهما تناسب انتهى وقال على الگيلانى قالوا التاليف خير

من التركيب لان التاليف بين الامور المتناسبة وعظام المفصل متناسبة مقدارا

وعددا وشكلا والعجب ان المناسبة فى النوع والطبيعة غير كاف لذلك على ان

جالينوس صرح فى خمسة مقالات بان مرادى من التاليف والتركيب والمجاورة

والملاقاة امر واحد انتهى اقول وبالله التوفيق اما اولا فبان المعتبر فى تعريف

التاليف المناسبة وهو اعم من ان تكون كافية او غير كافية فلو سلم ان المناسبة فى النوع

والطبيعة غير كاف فلا باس بها واما ثانيا فبانه وان كان التاليف والتركيب عند

جالينوس امرا واحدا ومصداقه واحد الكن لما كان فى مفصل لعظام مناسبة بين

الاجزاء فالاولى ايراد التاليف فى التعريف ليشعر اللفظ اليها وان كان لفظ التركيب

ايضا يصح لكنه خال عن هذا الاشعار والله اعلم قال الاصلى وقال اكثر الاطباء المفصل

موضع التقاء العضوين التقاء طبعيا وهو يصدق على موضع التقاء العظمين

على سبيل الالتحام وعلى موضع التقاء عظم ولحم او عصب وغير ذلك مع ان

شيئا منها لا يسمى مفصلا بحسب المشهور والاولى فيه ان يقال موضع التقاء طبعى

من العظام وما يشاكلها على وجه يتم به الحركة انتهى اقول ان اريد من العضوين

لعظام وما يشابهها ومن النقاء طبعی انتفاء خلقی لا يرد الایراد لا لکن الاولى
خلو التعريف عن هذا التوجيه فتامل فيه ولولا غرابة المقام لفصلت الكلام
فيه هيهنا على ان تعريف جالينوس برى عن الایرادات ولا يتوجه اليه الشبهات والله
التوفيق وبيده ازمة التحقيق ووجع المفاصل وجع وورم في مفاصل الاعضاء وسبب الله
ضعف المفاصل مالسوء مزاج مستحكم او تعب كثير او ضربة وانصباب مواد اليها لانها
كثرة حركاتها اشد اجذابا لها وهي اما صفراء او دم او بلغم او سوداء او بلغم وصفراء او
سوداء وصفراء وهذا الداء ينقسم من اوجاع المفاصل باقسامها الا انما يكون عن صفراء فقط
فيها وجع المفاصل الذي يحدث عن آفات على زعم المولف **والعظام** جمع العظم و
عرفه الاطباء بانه عضو صلب تبلغ صلابته الى حد لا يمكن تثنيته والاسنان على هذا
يكون عظاما ومن بعدها من الاعضاء العضو وفيه المزاج يقول هو عضو صلب متوسط
تبلغ صلابته الى حد لا يمكن تثنيته فان قلت انه قد اتفق الاطباء على انه لا حس للعظام لعدم
الاحساس بالوجع عند قطعها او بردها ولانها خلقت لتكون اساسا و دعامة للبدن
ووقاية لما يستند اليه والحس ... فكيف يصح ذلك القول قلت اما اولا
فبانه مبنى على ما قال المسيحي ان جميع الاعضاء لا تخلو من حس وحركة ذاتيين والكتب مختلفة
في ذلك لاتفاق الاطباء على ان القوة الحيوانية سارية في جميع الاعضاء وحيث تكون القوة
الحيوانية فهناك قوة الحس والحركة لانها معدة لهما لكن بشرط ارتفاع المانع وحصول الشرائط
اما الاول فكما في العضو المفلوج فانه لا حس له بسبب السدة في العصب الآتي اليه واما
اے ارتفاع مانع ١٢
الثاني فكما في القلب فانه لا حس له لان فيضان القوة النفسانية على الروح الحيواني
اے حصول الشرائط ١٢
مشروط بورودها الى الدماغ فقبل ذلك لا يمكن ان يكون له ذلك واما ثانيا فبانه لو سلم فاقول
ان الوجع ليس في العظام حقيقة بل فيما يجاوره ويحيطه وانما نسب اليه مجازا للعلاقة
المجاورة العارضة من امراض المعروف الذي يقال له بالفارسية ۲۰۲۰۰۲۰۳ +

ای آتشک محبتا الاجد و هو ما قیل فی الفارسیة سه یکان شمار مجد حساب با حظی . پس
انکه از یکے لمس ده ده است تا سخمس پس نکاه از قرهنت تا ضبط شم صد انکان
دل از حصا جمع شد تمام مستخلص . لکن فیه شئ هو ان عددی عشرة
وهی لیست من الاحاد بل من العشرات کما عدد غ الف فلیس من امات فصار
علی دا واحد وعدد ت اربع مات وعدد ش ثلث مات وعدد لے عشرین ونقط
التثلث بعد الالف وکسرتاء فوقانیة وشین معجمة وکاف وآتش فی الفارسیة النار
والکاف للتصغیر ولما کان فیه لهیب لکن اقل من لهیب النار سمی به وتسمیه
آبله فرنک وامتی دانه ایضا لانه عرض هذا المرض لارباب الفرنج اولا اولانه ظهر فی بلاد
ارمن اولا وهو مرض یحدث عن سوداء محترقة ومتعفنة وغلیانها واشتعال اجزائها
ودفع الطبیعة ایاها الی ظاهر الجلد او العضو الباطنی الخسیس او الضعیف قریبا
کان او بعیدا وانواعه کثیرة منها ما یتورم فیه الاعضاء ومنها ما تتقرح فیه ومنها ما تسقط
لتاکل المواد لها ومنها ما تحترق فیه الاعضاء کانها موضوعة علی الجمرة وغیر ذلک
من الاقسام وهذا المرض یحدث کثیرا اما لمیل اولی نسبة للغلیان وصعود الابخرة
او علی اسافله خصوصا حوالی اعضاء التناسل لثقل المادة وقبول العضو ومن
کان حدیثا یقبل العلاج والا فلا واذا کان قدیما ولو یعالج فی الاول فیفشو المادة الی
الجلد واللحم والاوتار والاعصاب والعضلات والعظام ویعظم الامر فانا
رأینا کثیرا انصدار عظام فخذه متوسطا وکثیرا ما یغوص مادته الی الاعضاء الباطنة بخلاف
سائر امراض الجلد ویتورم تکون صغیرة فی الابتداء مع غایة الحدة والتهیب ولا تکون
احمر فی الغایة ولا یرم ما حولها کثیرا واذا تتقرح وتسیل منها رطوبتها فلا تصل الی عین
الا تتقرح لرداءتها ویحدث کثیرا فی دیارنا عن جماع الفواحشات لتراکم منی الی
ارحامهم وسمیته فاذا جامعها انسرت السمیة الی ابدانهم فمنها ما یظهر اثرها

بعدة مات ومنها ما يظهر اثره بعد الجماع من غير فصل حتى تتورم الاعضاء وتتقيح وتسقط في ثلثة ايام اذا لم يعالج العياذ
منه بالله تعالى واشياء لا تحصى واردئها ما رايناه رجلا يتغير ما تحت جلده حتى انا نرى خروج القيح من عروقه ومات ورجل آخر
يقول ان اعضائه الباطنية لهيب كانها موضوعة على الجمرة فسقطت عنه القحف ومات والعياذ منه بالله وهذا من الامراض
المتعدية والمتوارثة وقد يكون منه الفالج والرعشة والخدر والاستسقاء والدق واوجاع المفاصل والظهر و
الجذام وانواع الجراحات والقروح الخبيثة وغيرها وذلك المعجون او الكسير ان اجود وانفع جدا من الخشب
الصيني الذي يقال له بالفارسية چوب چيني وهو اصل احمر وردي مع حلاوة ويكون بانحاء مختلفة واختلف في
طبيعته فقال الحكيم عماد الدين الشيرازي حار رطب في الاولى لكن حرارته قليلة وفي رطوبته تامل وقال الحكيم لقا
التبريزي والحكيم مير محمد هاشم الطهراني بارد في الاولى يابس في الثانية وقال الحكيم مير محمد مومن انه مركب القوى مائل
الى الحرارة وهو مذهب اهل التحقيق وهو ملطف مفتح للسدد ومحلل للفضول ومعرق ومرقق ومصفي وسريع النفوذ
في الاعضاء واقاصي البدن والعروق الشعرية ومعدل للحرارة الغريزية ومقو للاعضاء الرئيسة وقد يجفف وينفع
الامراض البلغمية والسوداوية كالفالج والرعشة والجذام والآتشك وغيرها المشهور لدى اهل المرض الآتشك عند الاطباء
فانهم يزعمون انه لا عديل له في ازالة هذا المرض عنه ولاستعمال هذا الدواء طرق عندهم فيستعملونه مطبوخا
وسفوفا ونقوعا وشرابا ونحو تقيا وحلواء وحريرة ومربى وتدهينا ودهنا ومعجونا وغيرها واسرع نفعا بخلاف الخشب الصيني
فان نفعه ليس بسريع لا يعادله شيء آخر في النفع السريع فانه ما كان اجود من الخشب الصيني لا يعادله شيء آخر البتة
ولا يحتاج الى الحمية بخلاف الخشب الصيني فانه يحتاج الى الحمية وان لم يحم المريض [illegible] ان يصيبه آفة قوية فيتوقع منه اكثر
من نفعه في القاموس حمى المريض ما يضره منعه اياه [illegible] ويحمى [illegible] المريض الممنوع [illegible] سوى المحموضات
فانه بلا احترازه منه لا يتوقع الضرر بل ينبغي ان يطعم صاحب المشروبات اي ياكل صاحب هذا المرض اللحوم الجيدة المشوية
خصوصا في الامراض البلغمية والامراض السوداوية ولنا فيها كلام والكردباج قال بعض الاطباء هو اللحم الذي يدار
على الجمرة على سفود حتى ينضج وقيل هو ان يطبخ الفروج بعض الطبخ ثم يوخذ ويشوى على النار ويكون في داخلها
البقلاء باقلية كعطيره ما يعطى من اللحم المقطع في القدر بلا واسطة جمعه قلايا وانواع الاطعمة المتخذة من الارز واللبن
[illegible] ويبس [illegible] لكن قوما قالوا الخبز الحنطة وهو يغذو غذاء صالحا الى [illegible] اللحوم الجيدة [illegible]

وغيره وفي القاموس الحضض كزبرج الرهيج نوع عند استعمال الخشب الصيني يصاب بترك الحموضات ويبقى بلا طعم قال في الغرف
ذلك الرمز لغز الرمز الاشارة والايماء بالشفتين او العينين او الحاجبين او الفم او اليد او اللسان ومنه قوله تعالى
الملغوز في المنتخب لغز بالضم وفتح غين معمى چيستان وكان هذا الدواء ايضا لغزا فان الملغوز وانما الغرض التعمية
لا ذكرهما اولا لانه لا يعلمه من لا يستحقه من الناس اولان من يعلم بالفكر التام يعرف قدره او اقتداء بالمتقدمين قال علي بن رضوان
كانت صناعة الطب فيما تقدم كنزا وذخيرة يكنزها الآباء ويدخرونها للابناء وكانت في اهل بيت واحد منسوب الى اسقليبيوس
وكان ملوك اليونان والعظماء منهم لم يكونوا يمكنون غيرهم من تعلم الطب وكان تعليمهم الى ابنائهم بالمخاطبة لانه يرى لما
احتاج الى تدوينه دونه بلغة لا يفهمها احد سواهم فيفسر اللغز للابن فقد مر الكنوز وفي المنتخب كنز بالفتح
گنج نهادن گنج نهاده كنوز جمع انها اشبه لان فيها صلاح الكثير صلاح المعدة وهذا المعجون صلاح البدن ويحتوي
من الدواء الذي يوجد في اكثر بلاد الهند حروف زبره بالعربي ثمانية عددها ربع وبيناتها اثنا عشر حرفا
وعددها فليراه اعلم ان حروف الابجد قد يقرأ غير تامة وقد يقرأ تامة اما الاول فكما تقول ابجد ا ب ج د
اما الثاني فكما تقول في ابجد الف باء جيم دال ففي الثاني او لغيرها زبر نحو ابجد دو بعد الهيئة التركيبة نحو
ابو الزيبان في المنتخب زبر بضمتين حرف اول اسمائها است سواء ان كتب او تلفظ وبيناتها است اذا عرفت هذا
مقول يوخذ دواء موصوف بها صفة وما هو الا حب الغار ويقال له خانق الكلب بالعربية والفارسية
المنذ حبة وحجوله صلبة مرة الطعم وما قيل انما نقل الفاضل الانطاكي
بالصوت بالقصب فعجيب جدا هو العجب كل العجب ماهيته عن الفاضل الانطاكي حتى قال مجهول
تقرأ من الشعر فانه قال هو نوع من زبد البحر يكون جامدا لا مقابل الحلفاء وهو القصب انتهى والحق انه ثمر يوجد اشجاره كثيرا في الديار
وقد رأينا ثمرها وهي حارة في آخر الثالثة يابسة في الثالثة وهو سم للحيوان الذي كذنب بالخاصية المزاج البارد كذلك
النقاسد الحب وهي يوجد في اكثر بلاد الهند وحروف زبره ثمانية وعددها بحساب الابجد موافق بعدد بالواو
والراء والميم الغين المعجمة والميم لان عدده بالف ومائتان واربعة واربعون وعدد الزبر وبيناته
الياء وهي اثنا عشر حرفا وعدده بحساب الابجد موافق بعدد طيره بالفاء واللام والياء المثناة التحتانية والواو
والهاء تسعمائة وخمسة عشر وان شئت زيادة التوضيح فانظر الى هذه الجداول

هذه جدول الزبر والبينات واعدادها بحساب الابجد			
حروف الزبر	عدد الزبر بحساب الابجد	حروف البينات	عدد البينات بحساب الابجد
ح	٨	١	١
ب	٢	١	١
ا	١	لف	١١٠
ل	٣٠	ام	٤١
غ	١٠٠٠	ين	٦٠
ي	١٠	١	١
ا	١	لف	١١٠
ب	٢	١	١
ميزان الزبر	ميزان عدد الزبر	ميزان البينات	ميزان عدد البينات
٨٠	١٢٤٤	١٢	٣٢٥

هذه جدول حروف رقم على حساب الابجد	
الحروف	الاعداد
ر	٢٠٠
د	٤
غ	١٠٠٠
م	٤٠
+	الاعداد
+	١٢٤٤

هذه جدول حروف فلية واعدادها بحساب الابجد	
الحروف	الاعداد
ف	٨٠
ل	٣٠
ی	١٠
ر	٢٠٠
ه	٥
+	+ الاعداد
	+ ٣٢٥

وخمسة وهو عدد حب آب وقد مر في الجداول اصنها اى نم
حروف الزبر من الاحاد هى من الواحد الى العشرة وواحد هو
عدد آ فقد من العشرات هى من العشرة الى المائة وواحد منها عدد
وقد مر من المات هى من المائة الى الالف وسمى هذه المراتب بالدور
الاول ولا يخفى عليك ان هذا القول كله على سبيل المجاز فان هذه المرتبة ليست من الاحاد والعشرات والمات بل
اعدادها وواحد اى الذى من الالاف وهو عدد غ واما هو لاعتبار الى ذكره اقول مجرد كون عدده الف لا ينقض طبق
فلولها اى حروف الزبر وهى ح والمراد بعدها الثانية على سبيل المجاز لما مر ان ضرب في الضرب تحصيل عدد نسبة احديها
المضروب الى الاخر كنسبة الواحد الى المضروب الاخر في العدد اى بلا واو المراد به عدد الحرف الاول ثمانية فهو اثنان في
ثانيها اى الزبر والمراد عدد الحرف الثاني من الزبر اى ب وهو اثنان والحاصل من ضرب الثمانية في الاثنين حصل من مسطحها
اى العدد المسطح الحاصل من ضرب على ان عدد مجذور نصفه الاول في نصفه الاول الاول نح عددها ثمانية وبنصفها
اربعة اثنا عشر في اربعة حصل ستة عشر وهو مجذور موافق للمسطح المذكور لكن من ضرب الثمانية في الاثنين
يحصل ستة عشر فبضرب الثمانية في الاثنين ضرب الاربعة في الاربعة يحصل ستة عشر اعلم ان الحاصل من ضرب العدد
فسمى مجذورا في الحساب وضربها المتساوية وهو من مسطح ضربه اى نصفه في نصفه هو ستة عشر في نصفها

والنصف للاول والربعة لانها نصف الثانية ونصف الاربعة اثنان ثم المحصل الذي فهم من حاصل ضرب ستة عشر في الاثنين هو

وثلثون عدد هو كمية تطلق على الواحد وما تألف منها ايام جمع يوم وهو كون الشمس فوق الافق مسير الشمس وهي جرم

كري مصمت مركوز في جوف فلكه مغرق فيه بحيث يماس سطحه سطحه في برج اعلم ان الفلك الثامن ينقسم بالاوهام الى اثني عشر المتساوية

اثنا عشر قسما كل قسم منها يسمى برجا والبرج في اللغة القصر الحصين فكانه قصر حصين للكوكب الداخل فيه ثم ارادة بمنازل من برج

البروج في السير هو اثنان في ثلثون وثانيها اي حروف الزبر وهو ب المراد به عدده هو اثنان يحجر لكون عدده اثنين

وعدد شرط الشكل الاول ايضا اثنين عن عدد شرط الاول في شرطه بصيغة التثنية الا ان يقول الجمع اطلق على الاثنين الشكل

الاول لينتج الانتاج اعلم ان الاوسط اذا كان محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو الاول وله نظم طبيعي كانتقال

فيه من الاصغر الى الاوسط ومنه الى الاكبر وهو انتقال طبيعي يتلقاه الطبع السليم بالقبول ويكون بين الانتاج اذ الكبرى

تدل على ثبوت الحكم لجميع افراد الاوسط ومنها الاصغر فثبت الحكم للاصغر ثبوتا بينا لا يحتاج الى فكر ورؤية ويشترط فيه شيئان

اولهما ايجاب الصغرى وثانيهما كلية الكبرى ليلزم الانتاج وجه عدم كونه في كتب المنطق مشحونة فلا يحتاج اليه هو وثالثها

اي حروف الزبر ثمن اولها وثالثها او عدده واحد اولها ح وعددها ثمانية والواحد ثمن الثمانية التي اولها ورابعها اي

حروف الزبر تحصل من ضرب الكواكب المتحيرة وهي العطارد والزهرة والمريخ والمشتري والزحل وانما سميت هذه الخمسة

بالمتحيرة لان لها سرعة وبطوء واستقامة واقامة ورجوعا كانها متحيرة في سيرها ويسمى الاولان بالسفليين والثلثة الاخيرة

بالعلوية في العدد التام وهو ما يساوي اجزائه كالستة فان لها نصفا وهو الثلثة وثلثا وهو الاثنان وسدسا وهو الواحد

ومجموعها ستة ويسمى مساويا ايضا ولما كان الكواكب المتحيرة خمسة والعدد التام ستة فضرب الخمسة في الستة حصل ثلثون

وهو عدد ل وخامسها اي الزبر وهو ع لا يحتاج الى ذكرها لانه ظاهر لكون عددها الفا وقد مر ما فيه وسادسها

اي حروف الزبر وهو ن خمس خامسها لان خامسها ع وعددها الف وعدد ن مائتان والمائتان خمس من الالف وسابعها اي حروف الزبر هو ثالثها

لان ثالثها ايضا على ما مر وثامنها اي حروف الزبر وهو ب وعددها اثنان يعلم منه عدد اقسام العلم اي العلم على قسمين الاول ما يتعلق

باحوال الابدان الانسانية والثاني ما يتعلق بالدين ولذا قيل العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وايضا العلم دنيوي ونظري وعدد ايضا

يشعر بذلك ويحتمل ان يراد بالعلم الطب وهو علمي وعملي وينقسم نوعي بالعلم الحي مركب تركيبه من هذا الدواء

الجيد الحب لنا ... على ... معينا ... في الماء قال الشيخ الماء ...

رشفعه الطبيعي ان يكون شاماً للارض منمواً للهواء اذا كان على وضعيه الطبيعيين وهو بارد رطب والرطوبة عند

شيخ ليست لبة الطبع لسيلان الماء عرضي لكنه لما كان في جبلته وطبيعته بحيث يجيب بالى دست بلى ان يتم ويتحلل

يقر ايشين ثم لا يحفظ حمل رطبا وحب الغراب حار يابس في الدرجة الثالثة فهو يضر لا طحال فذا فعه ضرره حكموا بان ينقع في

الماء البارد رطب ليصير المضادة فان برودة الماء يكسر سورة حرارته ورطوبته يكسر يبوسته سبعة ايام

لكون الاعتدال في اجرام المحموم لكانت بالكلية ولعله اختار السبعة لان عدد السبعة عند الله تعالى فلذا فرض الصلوة على سبع اعضا

ونصوص سبعة اشواط وغير ذلك على ما هو مذكور في غير هذا الفن او لان به يحصل اختلاف الايام كالشهور والسنة ويغير

ماؤه في كل يوم لان يكون الاعتدال لم فان الماء يستفاد كيفية حتى انه يكون مرة الكلام وغيرها واذا […]

ستفاد هذا الماء الي من كيفية غاية ما بلغ وعلى هذا القياس يحلاوة فلم يجد وهذا ظاهر غني عن البيان وفي اليوم

الثامن يخرج حب الغراب منه اي من الماء ويقشر من ايدا وعنا السكين قشر بالفتح پوست از کردن كذا في المنتخب

بجواهر وفيه بحث في القاموس الزبن لاختلاف و دفن الذي تحت الشيء في خمير الحنطة سبعة ايام لان نصبه […]

كانت الحنطة حارة في الدرجة الاولى معتدلة في الرطوبة واليبوسة فيصلح اياه واختار السبعة لما مر انفا ثم يخرج

اي حب الغراب منه اي من الخمير ويغسل ويوضع في خريطة في القاموس الخريطة وعاء من ادم وغيره يشرج على

ما فيه رقيقة ليصل اثر اللبن اليه سريعا وينفذ فيه نفوذا جيدا لا يمنعه الخريطة ويعلق في اناء فيه من اللبن الكثير […]

خمسة امثال اي حب الغراب اللبن البقري وهو معتدل في الحرارة والبرودة […] ولعله

حتى يجذب اللبن كله ويصلحه صلاحا تاما ثم يخرج اي حب الغراب منه اي اللبن ويغسل بما حار ليصفى […]

نبيّنا المنعقد ويبرد بالمبرد ليكون اجزاؤه صغارا […] في القاموس المبرد كمنبر السوهان ثم يوخذ […]

ضعف هذا اللبن […] العناب من هذه الادوية المذكورة في الدنيا فلما كان حب الغراب […] وان كان […]

[…] دراهم في القاموس […] اخر كل شيء […] في القاموس […] ويعجن الكل اي بعضها في القاموس […]

[…] والنحل […] ويعجن في المنتخب عجن بالفتح خمير كردن وسرشتن هم خمير بالعسل المصفى وهو حار يابس في الثانية

والابيض الرقيق القوام اقل حرارة ويبسا وجلاء وهو مفتح جاذب يمنع العفونة وينقي القروح الوسخة وينفع […]

انما يعجن بالعسل لفوائد الفائدة الاولى المنفعة لما فيه من خاصية مستودعة والفائدة الثانية يسرع امتزاج

الادوية ويحفظ قواها الزوجية او الفائدة الثالثة حلاوتية يتوجه الطبيعة اليه فيعطيه النفع سريعا وكلما كان العسل
مصفى كان اجود ولذا قيده بالمصفى بثلاثة امثال الادوية اي جميع الادوية والذي يحتاج يؤثر في البدن بالكيفية
فقط والكيفية هيئة قارة في الجسم لا تقتضي لذاتها قسمة ولا نسبة والشربة في الابتداء قدر درهم في الغداة
الغداة بالضحوة الباكرة او ما بين صلوة الفجر وطلوع الشمس على الريق يتوجه اليه الطبيعة سريعا في اخراج الجواهر
يقال ناعلى الريق يعني بر ناهار و مثله اي مثل ما اكل في الابتداء غدوة على الريق يؤكل وقت النوم الى درهم و نصف
ان احتمل المزاج اي مزاج العليل فان ذي كان مزاجه في غاية البرودة والزيادة يحتملها فالامر محتمل وان ينقص في المقدار
قال الشيخ المزاج كيفية تحدث من تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء لتماس اكثر كل واحد منها
الاكثر الآخر اذا تفاعلت بقواها بعضها في بعض حدث من جملتها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج و من دام اربعين يوما
ولا يتركه قط في هذه الايام فانه يعيد الشباب لانه يفيد الحرارة في مزاج المشايخ ولعل هذا سبب الغرض من المؤلف
من هذه المبالغة صنيعه لشان تريا ادينه وقد استعمله رجل كان مبتلى بالقوة والفالج بعد التنقية و زوال
المرض فصار بالغا المائة والحاوي والشباب سن الوقوف وهو عبارة عن الزمان الذي يكون الرطوبة الغريزية
فيه وافية لحفظ الحرارة الغريزية فقط وسمي به لوقوف البدن فيه عن الازدياد والانتقاص وانما سمي شبابا
لكون الحرارة الغريزية فيها شابة اي قوية مشتعلة من قولهم شب النار اي قويت وهو الى نحو من خمس وثلثين سنة او
اربعين هذه الادوية الاثنا فلفل اسود فلفل ابيض قال القرشي فلفل حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة
وحرة وقيل الاسود اشد اقول بتوفيق الله تعالى ان الفلفل ليس حارا يابسا في الدرجة الرابعة لانه لا يصدق عليه
تعريفها وتخالفها التجربة فالحق ما قال الفاضل الانطاكي ان الفلفل حار يابس في اخر الثانية والابيض
في الثالثة والله تعالى اعلم بحقيقة الحال و زعم جالينوس ان اول ما يطلع هذه الثمرة يكون دار فلفل الذي
يكون ارطب ثم اذا تكامل يكون فلفلا و ما دام فجا يكون فلفلا ابيض و اذا تم نضجه صار فلفلا اسود ولذلك يكون
الاحتراق و غيرة الارضية المستلزمة للبرد في الاسود اكثر قال الفاضل الانطاكي قيل بان الاسود منه شجر براسه وقيل كلها
ابيض فما ينتا استحق فيسود و يتكرج وظاهر الحال هو هذا ولو ثبت ان من الابيض متكرجا ومن الاسود لم يكن حكمنا
بان كل منها شجرة براسه والحق ما قال القرشي قد ثبت عندنا باخبار جماعة من التجار الذين لا يمكن تواطؤهم على الكذب

ن الاشجار الثلثة متخالفة وهما يحللان الرياح الغليظة في الامعاء والمعدة ويقطعان الاخلاط اللزجة و
يقيان البلغم ويسخنان العصب والعضل دارچيني معرب عن دارشين الفارسي قال السمرقندي حار يابس في
الثالثة ملطف محلل جاذب مفتح للسدد مصلح لكل عفونة جوز بوا اسم جوز الطيب العطرية لدخوله في الاطيا
اجوده الحديث السالم من التاكل الهش الذي لم يبلغ ثلث سنين من يوم قطعه فهو حار في الثانية يابس
في الثالثة يقطع البلغم وامراضه العسرة كالفالج واللقوة ويذهب البخار من الفم والمعدة وضربان المفاصل
رياحا وطلاء والمربى منه يحفظ الحرارة الغريزية ويجود الهضم ويعدل المشايخ والمبرودين قال صاحب
المخزن وغيره من المحدثين بانه مسكر والحق ما قال الفاضل الانطاكي واما القول بانه مسكر وان اكل منه
... اما واحدة او نصفه او ثلثه وانه يكون مرخيا لشعر فمن خرافات العامة بسباسه قشر جوز بوا او شجره ...
حار يابس في الثانية او الاولى او معتدل يستاصل البلغم ويخرج الرياح ويفتح السدد ...
مصطكي معرب من مصطيكا وهو صمغ ابيض هو علك الروم والاسود هو الكثير المنفعة في ...
نبط حار يابس في الثانية والاسود اشد حرا وتجفيفا محلل ملطف قابض جال مقو بالذهب الغليظ البلغم ...
ويخرج الرياح عود بلسان حار يابس في الثالثة مفتح مقو سحل هيل حار يابس في اخر الثانية
وقيل حار في الاولى يابس في الثانية قال الانطاكي حار يابس في الرابعة يحلل الرياح الغليظة من الجنبين والكلى
يقوي البدن ويسخن الصلب ويعين على الهضم ويمسك ... والفالج واللقوة والخدر ويخرج ...
زنجبيل معرب عن كلمة عجمية هندية او فارسية هو حار في الثالثة يابس في اخر الاولى رطب ...
السدد ويستاصل البلغم والرطوبات الفاسدة المتولدة في المعدة عن نحو البطيخ بخاصية ويحلل
الرياح ويدر الفضلات قرنفل حار يابس في الثالثة مفرح مزيل للامراض البلغمية والسوداوية يقوي الدماغ
البارد والذهن ويحفظ الصوت ويجلو البلغم يقوي الاعضاء الرئيسة كلها والمعدة والصدر والكبد
ويزيل ما عرض من الباردين فالج ولقوة عود قماري منسوب الى القمار وهو اسم بلدة كالصين ... و
الفرق بينه وبين العود الهندي ان الهندي اسود والقماري ... ونحو حار في الثانية
يابس في الثالثة ملطف مفتح مفرح مقو محلل هاضم كالهندي آمله بارد في الاولى يابس في اواخر الثانية ...

فی الثانیة ویابس فی اول الثالثة قابض حافظ الاخلاط عن التعفن مخرج السوداء سنبله لعل المراد
منه السنبل الهندی الذی یقال له سنبل الطیب هو حار یابس فی اخر الثانیة وعند ... ... بارد
یابس فی الثانیة مفتح مقوی مجفف للرطوبات والفضول الدماغیة محلل الریاح قاقله وهو حار
یابس الصغیر فی الثانیة والکبیر فی الثالثة یطیب الفم ویزیل البخار والروایح الکریهة والریاح
الغلیظة ویحبس الکلاء ویفرح تفریحا عظیما خصوصا الکبار والصغیر فی الهضم اجود ولعل المراد بها
الصغیر منه زاغفوا لعله معرب عن نانخاه الفارسی ومعناه طالب خبز حار یابس فی الثالثة یجلو البلغم
والرطوبات اللزجة ویزیل الریاح والقراقر وینفع من الفالج والرعشة رازیانه البری حرارته
ویبسه فی الثالثة والبستانی فی الثانیة مفتح مسکن للاوجاع الباردة محلل للریاح والاخلاط
الغلیظة زعفران حار فی الثانیة یابس فی الاولی وقیل حار فی الثالثة یابس فی الثانیة مفرح مقوی
مفتح محلل مصلح لعفونة اخلاط البلغمی وحافظ عن تغیره وفساده صندل ... ... بارد فی
الثالثة یابس فی الثانیة مفرح مقوی محلل ... دار فلفل حار یابس فی اخر الثانیة وقیل
فی اول الثالثة محلل للسوداء الباردة والریاح مفتح هاضم مقوی کل واحد من هذه الادویة
یوخذ مساویا بالوزن مثلا الحب الغار سبعة درهمین توخذ هذه الادویة درهما درهما ویدق
وینخل ویعجن فی العسل المصفی ویستعمل اقول بتوفیق الله تعالی فلما رتب هذا المعجون مد حایکاد
ان یقال هذا الکذب من اکاذیب قرابادین الاطباء نعم ینفع الفالج واللقوة والرعشة وجمیع الامراض
الباردة البلغمیة وقلیلا من الامراض السوداویة وهذا لایحتاج الی لیل لمن له قراولة فی علم الطب
وممارسة فیه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین والصلوة علی رسوله الامین وعلی اله واصحابه اجمعین

برحمتک یا ارحم الراحمین

۴۲۸۲
مبارک ۳۴